

## إطلاق مشروع «OIPULES - TEMPUS» للتوجيه المهني يعنى بدمج الخريجين ويستجيب لحاجات تحسين النمو

□ واعتبر سفير فرنسا دونه بيتون ان «البرنامج الذي أطلق يستجيب للحاجات الأساسية لتحسين النمو الاقتصادي في لبنان وهو يعنى بدمج الخريجين في سوق العمل احدى ابرز المتطلبات الاقتصادية والسياسية للشرق الأوسط».

□ وأشار الدكتور السيد حسين الى ان «اهمية هذا المشروع تكمن اولاً، في كونه يجسد أهمية التعاون بين عدة مؤسسات تعليم عال من لبنان وسوريا ومصر وجامعات اوروبية عريقة في المجال الذي يتناول المشروع. ثانياً، في كونه يؤلف شراكة نشطة مع مؤسسة فرنكوفونية عريقة في مجال التعاون الجامعي اي الAUF مما يضيف على المشروع بعداً جديداً وقيمة مضافة من حيث نشر مخرجاته وتوسيع الاستفادة من نتائجه».

ثالثاً، في كونه يتسجيب لحاجة حقيقية تتعلق بربط التعليم الجامعي بسوق العمل من خلال آلية فعالة لتوجيه الطلاب نحو اختصاصات مجدية وهادفة». وأضاف: «لم تعد الجامعة مركزاً لإنتاج المعرفة ونقلها فقط بل اصبحت مساحة تفاعل اجتماعي وثقافي واقتصادي حتى ان اعداد الخريجين للانخراط في سوق العمل اصبحت احد اهم الوظائف التي تقع على عاتق الجامعة، لذلك فقط بات من الضروري البحث عن افضل الوسائل الحديثة واكثرها فاعلية من اجل مساعدة الخريج في الاستعداد لسوق العمل والانتاج وتزويده بأحسن الكفايات المطلوبة والمهارات التي يتطلبها قطاع الاعمال وتوفير ادق المعطيات والمعلومات لإختيار الاختصاص المناسب والمطلوب في عالم يتغير بسرعة غير مسبوقة ويتطور بوتيرة لم نعهدها من قبل».

□ وعرضت الامينة العامة للوكالة الجامعية الفرنكوفونية واندا ديولت لعمل الوكالة التي «تضم نحو ٨٠٠ جامعة لمساهمتها في انشاء البرامج المفيدة للجامعات عن طريق القيام بالاتصالات اللازمة وكتابة المشاريع ودراسة جدواها الاقتصادية».

ورأت ان هدف البرنامج هو «تناغم الدراسة مع سوق العمل وتوضيح الكفاءات والمهارات وتوسيعه ليشمل كل الجامعات».

□ وأشاد عامر حلواني ممثل منسق برنامج TEMPUS في لبنان عارف العوفي «بهذا البرنامج الرائد»، معتبراً ان «هكذا مشروع سيضعنا على طريق جديد في اعادة هيكلة التعليم».

□ واعتبر ممثل سفيرة الاتحاد الأوروبي ديفغو اسكالون باتورال ان «تحسين ظروف ايجاد العمل للخريجين يرتدي أهمية كبيرة في الظروف الحالية»، مضيفاً: «البطالة هي من ابرز اهتمامات الجامعات والسلطات المحلية وهي على تزايد في الظروف الحالية نظراً للأوضاع السائدة. وفي العالم العربي ابتكر مصطلح جديد للتعبير عن البطالة لدى الخريجين وهو الانتظار». وأعلن أن برنامج TEMPUS هو «الجهاز الرئيسي التربوي للاتحاد الأوروبي وقد مول في لبنان لغاية الآن نحو ٣٠ مشروعاً ومئات المنح بما قيمته نحو ٩ ملايين أورو وسهل انشاء الكثير من برامج الدكتوراه والماستر في مواضيع تتعلق بالتنوع البيئي والطاقة المتجددة وتكنولوجيا المعلومات».

□ وأثنى سفير رومانيا دانيال تاناس على «هذا المشروع الذي هو ثمرة تعاون بين ١١ جامعة منها ٦ جامعات لبنانية و٣ جامعات مصرية وجامعتين سورييتين مع جامعات في رومانيا، البرتغال وفرنسا».

أطلق المؤتمر الاقليمي لرؤساء الجامعات الفرنكوفونية في الشرق الأوسط برعاية وزير التربية والتعليم العالي الدكتور حسان دباب، وبدعم من الوكالة الجامعية الفرنكوفونية، مشروع OIPULES - TEMPUS - للتوجيه ودمج المهني في جامعات لبنان ومصر وسوريا في اوردنيتوريوم فرانسوا باسيل في جامعة القديس يوسف.

□ وأعلن رئيس الجامعة اليسوعية الأب رينيه شاموسي انه «يتم اطلاق مشروع تامبوس الذي يعنى بالتوجيه والانخراط المهني في الجامعة في لبنان ومصر وسوريا»، مضيفاً «لا شك ان عملية بناء هذا المشروع كانت صعبة الا اننا على قناعة بأنه يحتل أهمية كبرى ويهدف الى دفع طلابنا الى الانخراط المهني والى اعادة تنظيم البرامج والمناهج وفق الضرورات الاقتصادية لبلدنا، كما يحرص على تحديد دور الجامعة وجعلها تمثل الضرورات الاقتصادية القائمة وتوظيف الطلاب».

□ ورأى الدكتور انطوان حكيم ممثل رئيسة جامعة الاسكندرية ورئيسة جمعية رؤساء الجامعات الفرنكوفونية في الشرق الأوسط هندا صفي، ان المشروع «يعنى باستراتيجية التعليم الجامعي واهدافه هي التفكير بالتنشئة والتوجيه وتحسين المهنة وتقريب الجامعة من سوق العمل وتطوير مجموع المناهج الجامعية ولهذا انشئت «Confremo» مرصدا للشرق الأوسط يدرس حاجات سوق العمل في لبنان، مصر وسوريا».

□ وأعلن رئيس جامعة بواتيه جان بيار جيسون أن هذا البرنامج «يطبق في ١٥ جامعة في فرنسا بتمويل من الاتحاد الأوروبي برنامج TEMPUS وجرى توسعته ليشمل منطقة الشرق الأوسط».